

Use entrance systems in the development and evaluation of internal control

Ahmed Ali Hussien Younes

في الواقع اننا نعيش الان في عصر يعج بالحركة وبذخر بالدينامكية ويتسم بالتعقد والتشابك والسمة الاساسية لمنظمات العصر هي النمو المضطرد في حجم اعماله وتعقد نظمها ومع هذا التدخل والتشابك كان من الهمية وجود نظم للمراقبة الداخلية تعمل علي تحقيق اهداف المنظمات وتتشارك فيما بينها تشابكا بينا بشكل يصعب معه تحديد المخرجات المرغوبة ومع هذا التداخل والتشابك في المنظمات ، كان من الهمية بمكان وجود نظم للمراقبة الداخلية تعمل على تحقيق اهداف المنظمة وكلما كانت نظم المراقبة الداخلية قوية وسليمة كلما حققت المنظمة اهدافها بكافية وفاعلية من اجل هذا كان وجود نظام للمراقبة الداخلية على درجة عالية من الكافية والفاعلية ضرورة ملحة . ولقد درجت المنظمات على استخدام مناهج معينة في تحليل وتقويم نظم المراقبة الداخلية ولما كانت هذه المناهج يعثرها القصور ولا تصلح لحل كل المشاكل ولا تواكب التطور في نظم المراقبة الداخلية وعاجزة عن الوفاء بالمتطلبات الحديثة فلقد باتت الحاجة ماسة الى البحث عن منهج موضوعي وملئم لتحليل وتصميم نظم المراقبة الداخلية في الوحدات الاقتصادية والتي تتصف بالاجراءات المعقدة والتي يحتمل ان تحدث فيها الاخطاء بشكل يصعب معه اكتشافها وتتبع نتائجها . لذلك كان لا بد لها من استخدام مناهج واساليب علمية تتواءم مع هذا التعقد . وتستمد المناهج العلمية فعاليتها من قصور وحدود استخدام المناهج والاساليب التقليدية ويستخدم منهج النظم في مجالات مختلفة الاغراض ومن اهمها استخدامة في تحليل وتصميم النظم ولقد كان من الطبيعي ان يتجه الباحث الى استخدام هذا المنهج في معالجة مشكلة تواجه بعض المنظمات العامة والتي يجب ان تحظى بقدر كبير من الاهتمام لانها لم تنل سوى النذر اليسير ومن هنا تعرض الباحث لعلاج مشكلة من المشاكل الحيوية التي تتعلق بمدى امكانية الاستفادة من منهج النظم في تحليل وتصميم أنظمة المراقبة الداخلية سواء من حيث الاستفادة بالاطار الفلسفي لمنهج النظم بما توفره من مفاهيم ومبادئ او من حيث الاستفادة بتطبيق منهج النظم في مجال النظم بما يوفره من مفاهيم ومبادئ او من حيث الاستفادة بتطبيق منهج النظم في مجال نظم المراقبة الداخلية كما ان استخدام منهج النظم يمكن من تضافر جميع العوامل المؤثرة في المشكلة من عوامل اقتصادية واجتماعية وسلوكية وصهر هذه العوامل في بوتقة واحدة طبقا لتزواج اساليب المعرفة هدف البحث : يستهدف الباحث من هذا البحث تحقيق الامور التالية : 1- تحليل لطبيعة التطورات الحديثة في تصميم وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية في منشآت الاعمال للوقوف على أوجه النقص وعدم الفاعلية فيها 2- تقديم برنامج مقترح يتسم بالمرونة حسب طبيعة النشاط لكل وحدة اقتصادية لفحص وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية بها 3- اجراء دراسة تطبيقية على شركة الملاحة الوطنية وهي احدى شركات قطاع الملاحة البحرية لتبيان اهمية وكيفية تطبيق الاطار المقترح بها وعلى اعتبار ان هذا القطاع لم يحظ بالاهتمام الواجب من جانب الباحثين . وقد استجاب الباحث لطلب لجنة المناقشة والحكم في تحديث البيانات المالية للرسالة والخاصة بالجانب التطبيقي حتى لا تأتي طبقاً لمبدأ الملاءمة الزمنية فتكون الدراسة نافعة وتكون بالتالي التوصيات المستنبطة من المؤشرات المالية تتسم بالواقعية والدقة. خطة البحث :- ويتناول البحث من خلال الرسالة عدة فصول : الفصل الاول طبيعة الرقابة الداخلية واهميتها للمراجع الخارجي ، والفصل الثاني : تحليل لهيكل الرقابة الداخلية ، والفصل الثالث : دراسة تقييم وتطوير هيكل الرقابة الداخلية باستخدام مدخل النظم ، والفصل الرابع : استخدام منهج النظم لدراسة تقييم وتطوير هيكل الرقابة الداخلية في قطاع الملاحة البحرية.